مشردو الهند

القبض على ممثل الادعاء التركي بتهمة التآمر

أنقرة / رويترز

قالت وكالة أنباء الاناضول ان السلطات التركية القت القبض امس الاربعاء على ممثل للادعاء لاتهامه بالانتماء لجماعة تردد أنها تامرت للاطاحة بالحكومة ذات الجذور الاسلامية.

ويمثل القضاء القوي في تركيا عادة معقلا للمؤسسة العلمانية المحافظة التي تعتقد أن لحزب العدالة والتنمية الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أهدافا اسلامية.

وقالت وسائل اعلام تركية ان ايهان جيهانر أجرى تحقيقا حول منظمة دينية في اقليم ارزينجان بشرق تركيا في ٢٠٠٧ مضيفة أنها أول مرة يلقى فيها القبض على مدع في تركيا.

ووصفت نقابة القضاة والمدعين الاعتقال بأنه «انتهاك خطير للقانون.»

وألقي القبض على أكثر من ٢٠٠ شخص منهم ضباط بالجيش ومحامون وساسة منذ تسليط الضوء على قضية (ارجنكون) قبل عامين ونصف العام.

ويتهم الادعاء هذه الجماعة القومية المتطرفة بالتخطيط لاحداث فوضى من خلال تفجيرات وهجمات في أنحاء تركيا لتبرير تدخل الجيش والاطاحة بحكومة اردوغان.

ويقول منتقدو الحكومة انه تم استغلال تحقيقات ارجنكون للنيل من الخصوم السياسيين.

ويرى العلمانيون المتشددون المتغلغلون في القضاء والقوات المسلحة والاجهزة الحكومية أنهم يشنون معركة مشروعة ضد خطوات اردوغان للسيطرة على الدولة واقامة حكم اسلامي.

وينفي حزب العدالة والتنمية أن تكون لديه مثل هذه الطموح ويشير الى الاصلاحات السياسية والاقتصادية الليبرالية التي أجراها منذ أن أنهى سيطرة العلمانيين على السلطة التي استمرت عشرات السنين في ٢٠٠٢ .

ومن ناحية أخرى قالت وسائل اعلام تركية ان أميرالين بالبحرية أدليا بشهادتيهما كمشتبه بهما يوم الثلاثاء فيما يتعلق بمؤامرة أخرى لتقويض حزب العدالة والتنمية.

عمليات هلمند في يومها السادس

الجيش الافغاني يتهم طالبان باستخدام مدنيين دروعاً بشرية

شورابالك / الوكالات

اتهم الجيش الافغاني امس الاربعاء حركة طالبان باستخدام مدنيين كدروع بشرية لحماية انفسهم وتاخير تقدم الجنود الدوليين والافغان الذين يشنون منذ خمسة ايام هجوما بجنوب افغانستان.

وقال الجنرال محي الدين غوري قائد القوات الافغانية في عملية «مشترك» «لقد اخذوا مدنيين رهائن. ويضعون النساء والاطفال تحت سطوح منازل ويطلقون النار» محتمين بهم.

واضاف ان هذا التكتيك الى جانب زرع القنابل اليدوية الصنع في ضواحي مرجه بولاية هلمند «ادى الى ابطاء تقدم قواتنا».

وتابع الجنرال الافغاني ان «الالغام التي تزرعها طالبان والخوف من الخسائر المدنية يحدان من تحركاتنا».

وفي احدى الحالات شوهد عناصر من طالبان يطلقون النار من نافذة منزل فيه مدنيون بحسب تقرير عن العمليات حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه.

وقال الكولونيل محمد سارور احد مسؤولي الاستخبارات العسكرية الافغانية «انها احدى ابرز مشاكلنا، انهم يستخدمون المدنيين لحماية انفسهم».

من جهته قال الكولونيل شيرين شاه «ان جنودنا شاهدوا ثلاثة عناصر من طالبان يطلقون النار ثم يركضون الى منازل. ولان قادتنا امروا بعدم اطلاق النار على المدنيين، تركنا عناصر طالبان يرحلون».

وقد جعل حلف شمال الاطلسي وكذلك الجيش الافغاني من الحد من الخسائر المدنية احدى اولوياتهم. وقتل ١٢ مدنيا خطأ في الهجوم على مرجه، احد معاقل طالبان في جنوب افغانستان.

الى ذلك قال قائد في حلف شمال الاطلسي ان الهجوم الذي تشنه القوات الافغانية وقوات الحلف على معقل لطالبان في جنوب البلاد «أربك بشكل ملموس» قيادة التمرد في المنطقة.

وقال الميجر جنرال نيك كارتر قائد القوات البريطانية في جنوب أفغانستان ان القوات الافغانية والدولية كان عليها ان تتعامل مع قنابل بدائية الصنع وألغام أرضية وقدر من المقاومة العنيدة خلال هجومها على مرجه وهو واحد من أكبر الهجمات ضد طالبان منذ بدء الحرب عام ٢٠٠١

وقال للصحفيين في العاصمة البريطانية لندن من أفغانستان من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة «قوبلنا ببعض المقاومة الملموسة من جماعات منعزلة من المقاتلين – وشوهد مقاتلون أجانب هناك – وبالقطع أعدت المنطقة كلها جيدا للدفاع واستغرقنا بعض الوقت لاخراج بعض المتمردين.»

وصرح بأن المقاتلين الاجانب الذين شوهدا هناك يتخذون من « باكستان قاعدة» لهم.

لكنه قال «فيما يتعلق بالقيادة على الارض شعرنا انهم أربكوا بدرجة ملموسة.

«طبيعة المقاومة التي واجهت مشاة البحرية الامريكية وقوات الامن الافغانية على السواء في مرجه تشير ان هذا حدث.» وصرح بأن لا علم له بأن القائد العسكري لطالبان الملا عبد الغني برادار كان نشطا في منطقة مرجه تحديدا. واعلن مسؤولون امريكيون وباكستانيون ان برادار اعتقل في باكستان.

وذكر كارتر أن نحو أربعة من جنود الحلف والجنود الافغان قتلوا في الهجوم وجرح نحو ٣٥ ورفض تقدير عدد من قتلوا او اسروا من المتمردين.

وقال انه دهش من عدد الالغام الارضية التي زرعها مقاتلو طالبان. وذكر ان الطرق والتقاطعات الهامة لغمت في مرجه.

وأضاف كارتر «انها عوائق ملموسة. يجب ازالتها بحرص شديد كما انها كانت معقدة.»

وأوضح انه تم تطهير ثلثي مرجه من المتمردين الان لكن استكمال العملية سيستغرق بضعة ايام اخرى.

وقال ان الامر قد يستغرق شهورا قبل ان يقرر القادة ما اذا كانت العملية نجحت.

وقال «علينا ان نظهر التزامنا تجاه السكان ونتأكد من اننا بدأنا نحميهم وانهم واثقون من اننا سنبقى لنحميهم.»

وأوضح ان التركيز الان سيتحول الى «التوجه السياسي» في المنطقة وصرح بأنه قد تكون هناك فرصة لتشجيع بعض مقاتلي طالبان على القاء السلاح.

ويختبر هجوم هلمند خطة الرئيس الامريكي باراك أوباما لارسال ٣٠ الف جندي اضافي لاستعادة السيطرة على المناطق التي يهيمن عليها المتمردون قبل بدء خفض حجم القوات المقرر عام ٢٠١١ . وتشارك القوات البريطانية والافغانية في العملية ايضا.

٢٠٠٩ العام الاكثر دموية بالنسبة للصحافيين

نيويورك/ الوكالات

اعلنت لجنة حماية الصحافيين في تقرير نشر الثلاثاء ان ٧٠ صحافيا على الاقل لقوا مصرعهم اثناء ممارستهم المهنة في ٢٠٠٩، ما يجعل هذا العام الاكثر دموية على الاطلاق بالنسبة الى الصحافيين.

وما زاد من الحصيلة بنسبة كبيرة هو المجزرة التي وقعت في جنوب الفيليبين في تشرين الثاني وقتل خلالها ٣١ صحافيا وعاملا صحافيا، وذلك في جريمة وقعت على خلفية انتخابات محلية. كما ساهم في رفع الحصيلة تصعيد اعمال العنف في الصومال، بحسب التقرير الواقع في ٣٥٠ صفحة بعنوان «الاعتداءات على الصحافة، ٢٠٠٩».

ولا تزال المنظمة التي تتخذ مقرا لها في نيويورك، تحقق في ظروف مقتل ٢٤ صحافيا آخر حول العالم في ٢٠٠٩ لتبيان ما اذا كان لمقتلهم علاقة بمهنتهم ام لا.

وتعود الحصيلة القياسية السابقة الى العام ٢٠٠٧ حين قتل ٦٧ صحافيا لاسباب تتعلق مباشرة بممارستهم مهنتهم. وكانت لاحداث العنف في العراق مساهمة كبيرة في تلك الحصيلة.

اما في ٢٠٠٨، فانخفض عدد الصحافيين الذين قتلوا حول العالم بسبب ممارستهم مهنتهم الى ٤١.

وبحسب اللجنة، فان العام ٢٠٠٩ شهد ايضا ارتفاعا في اعداد الصحافيين الذين زج بهم في السجون، ولا سيما في ايران في اطار حملة قمع حركة الاحتجاجات على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد لولاية ثانية في حزيران.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي قدمت خلاله اللجنة تقريرها، اكد الصحافي الكندي من اصل ايراني مازيار بهاري الذي يعمل في مجلة نيوزويك الاميركية والذي سجن في ايران في حزيران وافرج عنه بعد اربعة اشهر، ان اكثر من ١٠٠ صحافي وصاحب مدونة الكترونية وكاتب اعتقلوا لفترات متفاوتة منذ الانتخابات، بينهم ٦٥ لا يزالون قيد الاعتقال.

ولفت التقرير الى ان العراق اصبح اقل خطرا على الصحافيين مما كان عليه في السنوات الماضية، اذ قتل فيه اربعة صحافيين في ٢٠٠٩ في ادنى حصيلة على الاطلاق منذ بدء الحرب في ٢٠٠٣.

في المقابل، فان عدد الضحايا الى ارتفاع في الصومال حيث قتل تسعة صحافيين. واكد التقرير انه «طوال العام شنت حركة الشباب حملة ترويع ضد الصحافة الصومالية واغتالت صحافيين واجتاحت مؤسسات صحافية».

مقتل اربعة متشددين في باكستان بصواريخ اميركية

ميرانشاه / اف ب

قتل ما لا يقل عن اربعة اسلاميين امس الاربعاء بصواريخ اطلقتها طائرة بدون طيار اميركية، وهي الضربة الثالثة من هذا النوع خلال ثلاثة ايام في شمال غرب باكستان حيث تستهدف واشنطن القاعدة وطالبان بانتظام، حسب ما اعلن عسكريون باكستانيون.

وقال مسؤول عسكري رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان الهجوم استهدف ابنية يستعملها متمردون اسلاميون في قرية تابي تولخيل في منطقة وزيرستان الشمالية القبلية بالقرب من الحدود مع افغانستان.

وقال «بحسب المعلومات الاولية قتل اربعة متمردين وجرح اثنان».

واكدت ثلاثة مصادر عسكرية اخرى ومسؤولون في الادارة المحلية لوكالة فرانس برس الهجوم والحصيلة.

واكد احد المصادر ان المجمع المستهدف كان منزل ضيافة لطالبان الافغان.

وفي الاشهر الاخيرة كثفت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) والجيش الاميركي في افغانستان الغارات التي تشنها الطائرات الاميركية بدون طيار على المناطق القبلية الباكستانية التي تعتبرها واشنطن ملاذا للقاعدة وقاعدة خلفية مهمة لحركة طالبان الافغانية بدعم من طالبان باكستان.

واستهدفت الضربتان الاخيرتان الاحد والاثنين مواقع يشتبه بانها معاقل لمقاتلين اسلاميين في وزيرستان الشمالية. وادت الغارة الاولى الى مقتل ما لا يقل على ثلاثة متمردين، والثانية سبعة، بحسب العسكريين.

ويتعذر التأكد من تلك الارقام من مصادر مستقلة بسبب سيطرة طالبان الباكستانية على تلك المناطق وحظر الدخول اليها.

وقتل حوالى ٨٠٠ شخص منذ آب ٢٠٠٨ بصواريخ اطلقتها طائرات اميركية بدون طيار في شمال غرب البلاد، اغلبهم من المسلحين الاسلاميين. لكن الغارات تطال المدنيين كذلك، بحسب العسكريين الباكستانيين.

مجموعة اسلامية تتبنى عملية (بوني) في الهند

نيودلهي / الوكالات

اعلنت مجموعة اسلامية عرفت عن نفسها بانها منشقة عن جماعة عسكر الطيبة مسؤوليتها عن هجوم على مطعم في مدينة بوني الهندية مساء السبت، على ما افادت صحيفة «ذا هيندو» امس الاربعاء.

وافادت الشرطة امس عن حصيلة جديدة بلغت ١١ قتيلا و٦٠ جريحا للهجوم الذي تبنته الجماعة غير المعروفة من قبل.

ونقلت الصحيفة ان مراسلها في اسلام اباد تلقى اتصالا هاتفيا من شخص عرف عن نفسه بانه متحدث باسم جماعة دعاها «عسكر الطيبة العلمي»، وتبنى تفجير العبوة.

وصرح المتحدث الذي عرف عن نفسه بلقب «ابو جندل» ان العملية رد على «رفض» الهند اجراء محادثات مع باكستان حول قضية كشمير.

واكد انه يتصل من منطقة وزيرستان الباكستانية التي تشكل معقلا للاسلاميين المتشددين واضاف ان مجموعة «عسكر الطيبة العلمي» انفصلت عن جماعة «عسكر الطيبة» الباكستانية لانها «تتلقى اوامرها من اجهزة الاستخبارات الباكستانية».

واعلنت الشرطة الهندية الثلاثاء توقيف اربعة اشخاص في اطار التحقيق في تفجير بوني.ورفضت الحكومة تأكيد التكهنات حول ضلوع جماعة «المجاهدين» الهندية الاسلامية التي سبق ان تبنت سلسلة من الهجمات في نيو دلهي في ايلول ٢٠٠٨. واشارت الصحف الى اوجه شبه بين تلك الهجمات وتفجير بوني.ويشكل هجوم بوني العملية الاولى على الاراضي الهندية منذ هجمات بومباي التي اسفرت في تشرين الثاني ٢٠٠٨ عن مقتل ١٦٦ شخصا.

واتهمت الهند عسكر الطيبة بتنفيذ عمليات بومباي بمشاركة اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

وبعد انقطاع محادثات السلام مع اسلام اباد، اقترحت نيودلهي على خصمها الاكبر استئناف الحوار. ومن المقرر عقد لقاء رفيع المستوى بين خارجيتي البلدين في ٢٥ شباط في نيودلهي.

محكمة ماليزية تقضي بضرورة مثول أنور ابراهيم أمام المحكمة

بوتراجايا / رويترز

رفضت محكمة الاستئناف الماليزية امس الاربعاء طلبا من زعيم المعارضة أنور ابراهيم باسقاط عنه تهمة اخلاقية الموجهة اليه.

وخلال المحاكمة التي بدأت في وقت سابق من الشهر الجاري قال المدعي البالغ من العمر ٢٤ عاما ان أنور ارتكب فعلا مشينا عام ٢٠٠٨ وهي جريمة يعاقب عليها في ماليزيا بالسجن لفترة تصل الى ٢٠ عاما.

وسعى أنور الى اسقاط التهمة عنه قائلا انها جزء من مؤامرة سياسية حيكت ضده وانه ليس هناك دليل مادي يدعم هذا الاتهام وان الاتهام وجه اليه لتعمد الاساءة لصورته.

وقال القاضي «لم يظهر المستأنف أن الاتهام أو المحاكمة ظالمة أو تمثل اساءة استغلال للمحكمة.»

ويتابع المراقبون الدوليون هذه القضية عن كثب خشية تكرار ما يعتبرونه ادانة النائب السابق لرئيس الوزراء دون وجه حق عام ٢٠٠٠ .وتم اسقاط هذه الادانة بعد استئناف الحكم لكن ادانة بالفساد ظلت قائمة.

وحقق تحالف المعارضة الذي ينتمي اليه أنور ويتكون من ثلاثة أحزاب أكبر تغيير من خلال الانتخابات التي أجريت في ماليزيا عام ٢٠٠٨ عندما حرم الحكومة من أغلبية الثلثين في البرلمان وأصبح يسيطر على خمس ولايات من بين ١٣ ولاية.

وعاد أنور للبرلمان بعد انقضاء فترة الحظر التي كانت مفروضة على توليه مناصب رسمية وقاد المعارضة للفوز في سبعة من بين تسعة انتخابات فرعية عامة وعلى مستوى الولايات منذ انتخابات عام ٢٠٠٨ .

حكومة غينيا المؤقتة تضم متهمين بارتكاب انتهاكات

كوناكري / رويترز

وسعت غينيا حكومتها المؤقتة لتشمل ثلاثة مدنيين وعسكريين اتهما بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وهي حكومة مهمتها التمهيد لاجراء انتخابات بحلول منتصف عام ٢٠١٠ .

والقصد من تعيين اثنين من كبار اعضاء المجلس العسكري الحاكم الذي هيمن على البلاد منذ اواخر عام ٢٠٠٨ هو جعل الجيش يشارك في عملية الانتقال الى الحكم المدني التي تأخرت طويلا.

لكن هذه الخطوة تعرضت للانتقاد أيضا لان العسكريين متهمان بمجموعة من الانتهاكات وتزامنت مع زيارة يقوم بها فريق من المحكمة الجنائية الدولية قد يبدأ تحقيقا رسميا في مذبحة لاعضاء المعارضة وقعت يوم ٢٨ ايلول.

وعين الكابتن كلود بيفي واللفتنانت كولونيل موسى تيجبورو وهما عضوان في المجلس العسكري الحاكم وزراء دولة في بيان تلي في التلفزيون. وتحدثت تقارير عن تورط الاثنين بدرجات متفاوتة في مقتل نحو ١٥٠ شخصا في سبتمبر.

ومازال بيفي مسؤولا عن امن الرئاسة بينما احتفظ تيجبورو بقيادة كتيبة خاصة لمكافحة الجريمة والمخدرات.

وأصبحت الحكومة المؤقتة تضم الان ٣٩ فردا من المدنيين والعسكريين ومهمتها قيادة البلاد الى اول انتخابات تشهدها منذ الانقلاب الذي قاده موسى داديس كمارا.

تقرير اخباري

يبدو بوضوح ان الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تتبنى سياسة جديدة إزاء إيران وتصريحات هيلاري كلينتون تشير إلى مقاربة سياسية جديدة تتفق مع أفكارها وما كانت تطالب به سابقا وشكوكها في جدية التفاوض.

أميركا تشدد إجراءاتها ضد إيران

ترجمة: المدى

وقد وجهت كلينتون تحذيراً لإيران (١٧ شباط) بعد فشل الادارة الأمريكية في مد اليد لإيران والتفاهم معها، وبدأت تلوح باستراتيجية المجابهة والسيدة كلينتون، الدبلوماسية الاعلى في الشؤون الخارجية الأمريكية، هي تلك المرأة التي حذرت يوماً، أنها لو كانت رئيسة لأمريكا وقامت إيران بهجوم على اسرائيل، فان الولايات المتحدة «ستمحو إيران تماماً».

ومع ذلك، فان كلينتون وضمن مسؤولياتها تتجنب اليوم مثل تلك التصريحات وفي رحلتها الأخيرة الى دول الخليج، أعلنت أن إيران دولة في طريقها الى الديكتاتورية العسكرية، وعلى قادة إيران استعادة زمام السلطة من الحرس الثوري، وان إيران ستشعل سباق التسلح الذري في الشرق الأوسط.

وقالت كلينتون لطالبات كلية للنساء في جدة «لا أعرف لماذا يفعلون ذلك، وعلى كل واحد منا أن يسأل نفسه عن السبب».

أن تصريحات وزيرة الخارجية تدل على مدى التغيير في السياسة الأمريكية، خاصة ان اوباما كان في نزاع مع كلينتون حول كيفية التعامل مع إيران، وذلك إبان المعركة الانتخابية التي جرت لانتخاب المرشح الديمقراطي للرئاسة.

ويبدو ان القلق الأمريكي إزاء إيران بدأ يجد صداه في الخارج فقبل أيام انضمت روسيا إلى أمريكا، فيما أعلنت فرنسا عن النوايا النهائية لطموحات إيران في تخصيب اليورانيوم ووقعت الدول الثلاث رسالة، موجهة الى المدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية، تقول أن إيران قد خرقت قرارات مجلس الأمن لعدم ابلاغها الوكالة الدولية عن التخصيب الأخير لليورانيوم، والذي يمثل خطوة متقدمة تثير القلق في هذا المجال.

وصرح مسؤول كبير في الإدارة أن البيت الأبيض ليس مرتاحاً فقط لأحاديث هيلاري كلينتون حول إيران بل «ممتن جداً لقيادتها السياسة الخارجية في هذه المرحلة».

وبالتأكيد أن تركيز كلينتون على الحرس الثوري الإيراني يعكس تماماً الاستراتيجية الأمريكية ويبحث مسؤولون في البيت الأبيض فرض عقوبات جديدة تستهدف الارصدة المالية للحرس . الذين يديرون البرنامج النووي الإيراني والقوة الغاشمة خلف اعتقال وتعذيب المعارضة التي ارتفع صوتها بعد النتائج المشكوك فيها بانتخابات الرئاسة في حزيران الماضي.

ويختلف المسؤولون في البيت الأبيض حول فشل سياسة اوباما في التقرب إلى إيران، قائلين أنها قد عزلت إيران في الخارج وأدت الى انقسام البلاد في الداخل وتدني شعبية أحمدي نجاد.

وكانت هيلاري كلينتون تردد في زيارات سابقة لها أن أمريكا تمد يدها والأنظمة التي لا تتجاوب معها ستكون في موقع اضعف. وقد خسرت إيران الكثير في المجال الدبلوماسي العالمي. أما اليوم، وكما أعلنت كلينتون أخيراً، فان الباب ما يزال مفتوحاً أمام إيران ولكنها مع اعلانها عن قيام الحرس الثوري الإيراني بتولي معظم السلطات السياسية، الاقتصادية والعسكرية في البلاد، فانها غير واثقة عمن سيكون في الطرف الآخر من طهران.

والسياسة الأمريكية تشهد تغيراً واضحاً، من رسائل التهنئة برأس السنة الجديدة للشعب الإيراني ولآية الله خامنئي، الى بدء الاستعدادات لفرض عقوبات اقتصادية جديدة وتحاول كلينتون اقناع الحلفاء ودول أخرى، أن العالم اليوم في حاجة الى مجابهة إيران: «لقد مولت إيران إرهابيين شنوا الهجمات في دول أخرى. إيران هي الاشد تأييداً للإرهاب في عالمنا اليوم».

أما عن نتائج «إيران ذرية»، فهي كما تقول، «كارثية.. أن امتلكت إيران القوة النووية، فعلي العودة إلى بلادي وحمايتها، إن منطقة الشرق الأوسط ستشهد سباقاً للتسلح الذري وتصبح المنطقة في حالة خطرة جداً».

عن النيويورك تايمز